فمشوا في العسكر فقال رحم الله من لم يحل حبوته ولم يرفع
بصره ولم يمنع بيده ولا برجله ولم يقم من مجلسه حتى
يقضي الله قضاءه قال فقتلوا حتى كان الرجل من بني اسرائيل
ليأتي قومه بكافية ببيوتهم جلوس فيقولوا ان هؤلاء اخوانكم
اتوكم شاهرين السيوف فاتقوا الله واصبروا فان لعنة
الله والملائكة على رجل حل حبوته او قام من مجلسه او
حدر اليهم طرفه او اتقاهم بيده او رجله فيقتلون امين
وعن ابن عباس قال قال القوم حين امروا ان يقتل بعضهم
بعضا فقالوا يا رسول الله كيف تقتل الاباء والاخوة قال فانزل الله عليهم ظلمة لا يبصر بعضهم بعضا
فقتلوهم فقالوا ما اية توبتنا قال ان تقوم السيوف
والسلاح فلا تقتل وترفع عنكم الظلمة فقتلوا حتى بلغت
الدماء الميزر وخاضوا وصاح الصبيان الى موسى عليه
السلام يقولون يا موسى العفو العفو فبكى موسى الى الله
عز وجل وقام السلاح ونادى موسى ان ارفعوا عن اخوانكم
فقد نزلت الرحمة فارتفعت عنهم الظلمة فكشفت عن القتلى
فقال ابن عباس فقتلوهم شهداؤهم واحياهم مغفور لهم
وعن وهب بن منبه قال كان في زمن موسى عليه السلام
شاب عاث على نفسه فاخرجوه من بينهم لسوء فعله

فخرج

فحضرته الوفاة في خربة على باب البلد فاوحى الله الى موسى
عليه السلام ان وليا من اوليائي حضرته الوفاة فاحضره
وغسله وصل عليه وقل لمن كثر عصيانه يحضر جنازته
لاغفر لهم واحمله الى لاكرم مثواه فنادى موسى في بني اسرائيل
فكثر الناس فلما حضروه عرفوه فقالوا يا نبي الله هذا هو
الفاسق الذي اخرجناه فتعجب موسى من ذلك فاوحى الله
اليه صدقوا وهم شهداي الا انه لما حضرته الوفاة في هذه
الخربة نظر يمينا وشمالا فلم ير رحيما ولا قريبا وراى
نفسه غريبة وحيدة ذات ليلة فرفع بصره الي وقال
الهي عبدك غريب في بلادك لو علمت ان عذابي
يزيدك في ملكك وعفوك عني ينقص من ملكك لما
سالتك المغفرة وليس لي ملجا ولا رجا الا انت وقد
سمعت فيما انزلت اني انا الغفور الرحيم فلا تخيب رجائي
يا موسى فكان بحسن الي ان اردته وهو غريب في هذه
الصفة وقد توسل الي بي وتضرع بين يدي وعزتي
لو سالني في المذنبين من اهل الارض جميعا لوهبتهم له
لذل غربته يا موسى انا اكرم الغريب في غربته وطيبته ورحمه

حديث ثعلبة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم

جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)